

الرأس آخره . وروينا في صحيح البخارى عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنهما وعن أبى ذر رضى الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال باسمك اللهم أحيا وأموت وإذا إستيقظ قال الحمد لله الذى أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور وروينا في كتاب ابن السنى بإسناد صحيح عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال إذا إستيقظ أحدكم فليقل الحمد لله الذى رد علىّ روحى وعافانى فى جسدى وأذن لى بذكره . وروينا فيه عن عائشة رضى الله عنها عن النبى ﷺ قال مامن عبد يقول عند رد الله تعالى روحه لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير إلا غفر الله تعالى له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر . وروينا فيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مامن رجل ينتبه من نومه فيقول الحمد لله الذى خلق النوم واليقظة الحمد لله الذى بعثنى سالما سويا أشهد أن الله يحى الموتى وهو على كل شىء قدير إلا قال الله تعالى صدق عبدى . وروينا في سنن أبى داود عن عائشة رضى الله عنها . قالت كان رسول الله ﷺ إذا هبّ من الليل كبرّ عشرا وحمد عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان القدوس عشرا واستغفر عشرا وهل عشرا ثم قال اللهم إنى أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتح الصلاة . وقولها هبّ أى إستيقظ وروينا في سنن أبى داود أيضا عن عائشة أيضا أن رسول الله ﷺ كان إذا إستيقظ من الليل قال لا إله إلا أنت سبحانك اللهم أستغفرك لذنبى وأسالك رحمتك اللهم زدنى علما ولا تنزع قلبى بعد إن هديتنى وهب لى من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب .

#### رابعا : أدب الخطابة :

بمجيء الإسلام ، وعلى يدى الرسول الكريم ازدهرت الخطبة وكانت السيادة قبله للشعر ، ومن ثمّ نقدم هنا نصاً من خطبه التى جمعها الأستاذ أحمد زكى صفوت<sup>(١)</sup> تتبعها يبحث جامعى عن الخطابة فى الإسلام<sup>(٢)</sup>

(١) جمهرة خطب العرب فى عصور البرية الزاهرة - جمع أحمد زكى صفوت ط الحلبي من

١٤٧-١٥٩

(٢) الخطابة فى صدر الإسلام للدكتور محمد طاهر درويش ط دار المعارف ١٩٦٥م

عن ١٣٨، ١٣٩ ، ومن ١٧٦-٢٠٢